



شكر وتقدير

المستشفى الملكي للنساء، فيكتوريا، أستراليا
إذن لاستخدام "توضيح قسطرة البالون" الممنوح من شركة Cook Medical Incorporated، بلومنغتون، إنديانا.

للمزيد من المعلومات

العيادات الخارجية للنساء

مستشفى النساء والأطفال

72 King William Road

North Adelaide SA 5006

هاتف: (08) 8161 7507

فاكس: (08) 8161 7459

www.wch.sa.gov.au

من الإثنين إلى الجمعة 9 صباحاً - 5 بعد الظهر

حقوق المستهلك فيما يتعلق بالرعاية الصحية

بصفتك "مستهلكاً لخدمات الرعاية الصحية" يحق لك المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعلاج الطبي لك أو لأفراد عائلتك. لديك الحق في الاطلاع على المعلومات المتعلقة بك، والتأكد من أن هذه المعلومات تستخدم فقط للغرض المقصود منها. ولديك الحق في تقديم الملاحظات، بما في ذلك الشكاوى، وأن تكوني واثقة من أنه سيتم استخدام ملاحظتك بشكل بناء.

www.sahealth.sa.gov.au/yourrightsandresponsibilities

موارد أخرى مفيدة

- إرشادات حول ممارسات الرعاية الصحية في فترة ما قبل الولادة وبعدها في ولاية جنوب أستراليا

www.health.sa.gov.au/ppg

- صفحة الحمل على الموقع الإلكتروني لدائرة الصحة في ولاية جنوب أستراليا

www.health.sa.gov.au/pregnancy

- المعهد الوطني للصحة والتميز السريري

www.nice.org.uk/nicemedia/pdf/CG70publicinfo.pdf

المحتويات

(1) ما هو تحريض المخاض؟

(2) متى يوصى بتحريض المخاض؟

(3) اتخاذ القرار

(4) من يمكنه القدوم معي إذا تقرر أنه من

الأفضل لي أن أمضي الليلة في

المستشفى لأسباب طبية؟

(5) متى أحضر وإلى أين أتوجه

(6) كيف يتم تحريض المخاض؟

I. توسيع عنق الرحم "قسطرة البالون"

II. جل البروستاغلاندين

III. التمزيق الاصطناعي للأغشية (ARM)

("تمزيق كيس الجنين")

IV. الأوكسيتوسين

لقد وافقت على القدوم إلى المستشفى لتحريض المخاض كما أوضح طبيبك أو ممرضة التوليد. الهدف من المعلومات الواردة في هذا الكتيب هو المساعدة في الإجابة على بعض الأسئلة التي قد تراودك. إذا كانت لديك أسئلة أخرى يرجى مناقشة الأمر مع القابلة أو الطبيب.

(1) ما هو تحريض المخاض؟

في معظم حالات الحمل، يبدأ المخاض بشكل طبيعي بعد مرور 37 أسبوعًا وينتهي بولادة الطفل. عندما يبدأ المخاض يحدث عدد من التغييرات في جسمك:

← يلين عنق الرحم ويقصر ويبدأ بالتوسع

← يتمزق الكيس الغشائي المملوء بالسائل المحيط بطفلك ("يتمزق كيس الجنين")

← ينقبض الرحم لدفع طفلك للخارج

عندما يقوم الأطباء والقابلات بتحفيز عملية المخاض بشكل مصطنع يسمى ذلك "تحريض المخاض".

(2) متى يوصى بتحريض المخاض؟

يتم تحريض المخاض لدى ما يقرب من واحدة من خمس نساء. الأسباب الأكثر شيوعًا لذلك هي التالية:

- ← إذا كانت المرأة تعاني من مشاكل صحية معينة مثل ارتفاع ضغط الدم أو مرض السكري
- ← إذا تخطت فترة الحمل 41 أسبوعًا
- ← إذا بدت على الطفل علامات تشير إلى أنه يعاني من مشاكل
- ← إذا نزل ماء الجنين لكن المخاض لم يبدأ بشكل طبيعي.

(3) اتخاذ القرار

لديك الحق في أن تكوني على اطلاع كامل وأن تشاركي في اتخاذ القرار بشأن رعايتك الصحية. قبل اتخاذ قرار بشأن تحريض المخاض، سيشرح طبيبك أو ممرضة التوليد ما يلي:

- ← لماذا أوصي بتحريض مخاضك والفوائد المحتملة لذلك
- ← المخاطر المحتملة إذا استمر الحمل
- ← المخاطر المحتملة عند تحريض المخاض
- ← الإجراءات والرعاية التي ينطوي عليها تحريض المخاض

تستجيب كل امرأة لتحريض المخاض بشكل مختلف. لا توجد طريقة لمعرفة كم سيمضي من الوقت بالضبط قبل أن يبدأ مخاضك أو موعد ولادة طفلك.

4) من يمكنه القدوم معي إذا تقرر أنه من الأفضل

لي أن أمضي الليلة في المستشفى لأسباب طبية؟

يمكن لزوجك/ الشخص الذي يقدم لك الدعم الحضور معك. من المهم أن تحسلي أنت وزوجك/ الشخص الذي يقدم لك الدعم على قسط كاف من النوم. هناك تسهيلات لبقاء شخص واحد معك، يرجى إحضار كيس نوم أو بطانية ووسادة لسرير قابل للطي إذا رغبت بالبقاء في المستشفى. من الجيد أيضًا إحضار بعض الطعام والشراب لزوجك/الشخص الذي يقدم لك الدعم.

5) متى أحضر وإلى أين أتوجه

يرجى الحضور إلى جناح الولادة في الطابق الثالث من مبنى الملكة فيكتوريا (Queen Victoria Building) من الاثنين إلى الجمعة، وفي عطلات نهاية الأسبوع يرجى الحضور إلى خدمة تقييم المرأة في التاريخ والوقت الذي تم تحديده لك لتحريض المخاض. يرجى تناول الطعام كالمعتاد، أي وجبة المساء أو الإفطار (ما لم يُطلب منك على وجه التحديد عدم تناول الطعام أو الشراب).

يرجى الاطلاع على كتيب وضع طفلك في مستشفى النساء والأطفال لمعرفة ما ينبغي أن تحضري معك لك ولطفلك.

6) كيف يتم تحريض المخاض؟

نظرًا لوجود عدة طرق لتحريض المخاض من الضروري أن يقوم الطبيب أو القابلة أولاً بفحص عنق الرحم. يستغرق هذا الفحص المهبلي بضع دقائق، وقد تشعرين ببعض الانزعاج. يتم إجراء الفحص المهبلي في العيادة الخارجية، وبناءً على النتائج يوصي الطبيب أو القابلة بأنسب طريقة لتحريض المخاض. في هذه المرحلة قد يوصي الطبيب أو القابلة "بفصل الأغشية". تتبع هذه تقنية قبل تحريض المخاض وقد تكون مفيدة لتجنب إجراء تحريض كامل للولادة. فصل الأغشية أثناء الفحص المهبلي يعني فصل كيس الغشاء عن أسفل الرحم.

التقييم	طرق تحريض المخاض
• عنق الرحم ليس لئبًا ومتوسعًا، والماء لم ينزل.	• توسيع عنق الرحم "قسطرة البالون"، أو استخدام جل تليين الرحم "البروستاغلاندين".
• عنق الرحم لئب ومتوسع لكن الماء لم ينزل.	• تمزيق الأغشية (وإعطاء هرمون الأوكسيتوسين بالتقسيط إذا لزم الأمر).
• عنق الرحم لئب ومتوسع ونزل الماء.	• إعطاء هرمون الأوكسيتوسين بالتقسيط.

مخاطر وأمور يجب أن تعرفها:

◀ إذا كان جناح الولادة مكتظًا فقد يتأخر إجراء تحريض المخاض.

◀ إذا تم إدخال قسطرة بالون في عنق الرحم سوف تعودين إلى المنزل لقضاء الليلة مع وجود القسطرة في مكانها وتعودين في الصباح، إلا إذا أوصى ببقائك في المستشفى لأسباب طبية.

◀ قد يؤدي تحريض المخاض لأسباب أخرى غير طول مدة الحمل إلى زيادة احتمال خضوعك لعملية قيصرية.

◀ من المرجح أن تتعرض النساء اللواتي يتم تحريض المخاض لديهن إلى فقدان كمية أكبر من العادة من الدم بعد الولادة وتدخلات مثل استخدام الملقط وجهاز شفط الجنين واستخدام مسكنات الآلام فوق الجافية (epidural).

1. توسيع عنق الرحم "قسطرة البالون"

كيف يتم إجراء عملية توسيع عنق الرحم بالقسطرة البالونية؟

يمكن توسيع عنق الرحم بطرق ميكانيكية مثل قسطرة طرية مع بالون يتم إدخالها داخل فتحة عنق الرحم. القسطرة عبارة عن أنبوب مطاطي طري مع بالونين صغيرين عند طرفه.

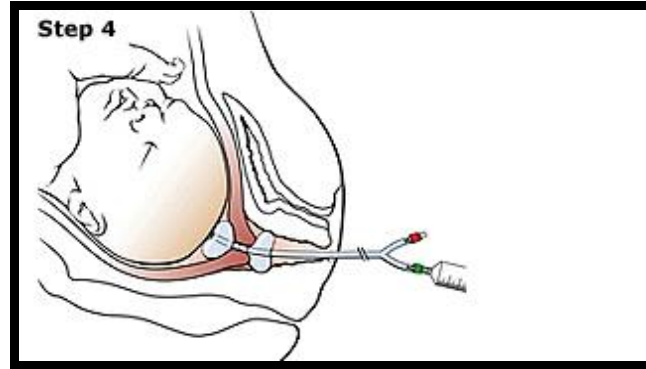
لقد ثبت أن استخدام هذا النوع من القسطرة لتوسيع عنق الرحم قبل تحريض المخاض فعال وآمن نسبياً، ووجدت إحدى الدراسات أن النساء أبلغن عن الشعور بقدر أقل من الألم باستخدام قسطرة البالون مقارنة بطريقة البروستاغلاندين. سيتم عرض هذه الطريقة لتوسيع عنق الرحم، إلا إذا ارتأى الطبيب أو القابلة أن هذا الإجراء غير مناسب لك.

لكي يتم إدخال القسطرة يجب أن تحضري إلى المستشفى حيث يحتاج الطبيب أو القابلة إلى إجراء فحص مهبلي للتحقق مما إذا كان عنق الرحم قد بدأ في التوسع أم لا. إذا كانت هناك حاجة إلى "توسيع عنق الرحم" سوف يتم إدخال القسطرة في المهبل ووضع طرفها في فتحة عنق الرحم إلى داخل الرحم.

بعد تثبيت القسطرة في مكانها، يتم إدخال الماء ببطء عبر القسطرة، مما يؤدي إلى انتفاخ البالونات. تبقى عدة سنتيمترات من الأنبوب خارج المهبل، ويمكن لصق هذا الجزء على الجهة الداخلية للفخذ (انظري الصورة).

تتم مراقبة معدل ضربات قلب الجنين والتقلصات (باستخدام جهاز CTG) لك ولطفلك لمدة 40 دقيقة تقريباً (20 دقيقة قبل و 20 دقيقة بعد وضع القسطرة في مكانها). إذا طلب منك البقاء في المستشفى لأسباب طبية، فقد يتم تكرار هذه المراقبة أثناء الليل.

سيبسبب إدخال القسطرة بعض الألم، على غرار مسحة عنق الرحم؛ إلا أن الإجراء بأكمله لا يستغرق في العادة أكثر من 5 دقائق. بعد تثبيت القسطرة في مكانها قد تعاني بعض النساء من تقلصات مزعجة عندما يبدأ عنق الرحم في التوسع.



تضغط البالونات المنفوخة ببطء على عنق الرحم مما يتسبب في إفراز جسمك للهرمونات. تتسبب هذه الهرمونات والضغط الميكانيكي الخفيف للبالونات في توسع عنق الرحم.

هذه العملية تدريجية، وقد تستغرق ما يصل إلى 12 ساعة. إذا كان الأمر مناسباً لك، سوف تعودين إلى المنزل لقضاء الليلة مع بقاء القسطرة في مكانها، وتعودين في الصباح للحصول على المرحلة التالية من الرعاية. عندما يتوسع عنق الرحم بشكل كافٍ قد تسقط قسطرة البالون. وإذا لم تسقط في صباح اليوم التالي سيتم تفريغ البالونات وإزالة القسطرة بسهولة، كما سيتم تكرار مراقبة معدل ضربات قلب الجنين والتقلصات باستخدام جهاز CTG، وسيقوم الطبيب أو القابلة بعد ذلك بتمزيق الأغشية ("تمزيق كيس الجنين") إذا أمكن.

مخاطر وأمور يجب أن تعرفها:

◀ التحضير للولادة بالقسطرة البالونية هو الإجراء الموصى به للنساء اللواتي خضعن لعملية قيصرية في السابق واللواتي قد يكون تحريض المخاض مناسب لهن. هذه الطريقة لا تعمل على تحفيز الرحم بالأدوية، الأمر الذي قد يسبب مشاكل لدى النساء اللواتي خضعن لعملية قيصرية في السابق.

◀ □ في كثير من الأحيان ولأسباب مختلفة يتعذر إدخال قسطرة البالون في عنق الرحم. إذا حدث ذلك سيقيم طبيبك أو ممرضة التوليد بالتحدث معك للتخطيط لاتخاذ الخطوات التالية لتحريض المخاض.

II. جل البروستاغلاندين

البروستاغلاندين هو هرمون يفرزه الجسم بشكل طبيعي تحضيرًا للولادة، وقد تم صنع نسخة اصطناعية منه لمحاكاة تأثير الهرمون. تتوفر النسخة الاصطناعية على شكل جل (هلام) يتم إدخاله في عمق المهبل.

تتم مراقبة الأم والطفل بواسطة جهاز CTG لمدة 40 دقيقة تقريبًا (20 دقيقة قبل و20 دقيقة بعد إدخال البروستاغلاندين)، وستتامين في المستشفى طوال الليل في جناح ما قبل الولادة أو جناح الولادة.

بعد 8-12 ساعة سيتم تكرار المراقبة بواسطة جهاز CTG. وبعد ذلك سيقوم الطبيب أو القابلة بإجراء فحص مهبلي، وإذا أمكن سوف يتم تمزيق كيس الجنين.

إذا لم يتوسّع عنق رحمك بدرجة كافية للقيام بذلك، فقد يلزم الحصول على جرعة ثانية من هرمون البروستاغلاندين والخضوع للمراقبة باستخدام جهاز CTG لمدة 20 دقيقة أخرى. سيحاول الطبيب أو القابلة مرة أخرى تمزيق الأغشية بعد حوالي ست ساعات من إعطائك الجرعة الثانية. إذا كان ذلك لا يزال غير ممكن، سيناقش الطبيب أو القابلة معك المزيد من الخيارات.

مخاطر وأمر يجب أن تعرفيها:

← يسبب جل البروستاغلاندين أحيانًا ألمًا في المهبل. إلا أنه لا يوجد دليل على أن المخاض الذي يبدأ نتيجة استخدام البروستاغلاندين هو أكثر إيلامًا من المخاض الذي يبدأ بشكل طبيعي.

← قد تعاني أقلية من النساء من بعض التأثيرات الجانبية لجل البروستاغلاندين مثل الغثيان أو القيء أو الإسهال

← في كثير من الأحيان قد يتسبب جل البروستاغلاندين في تقلص الرحم بشكل كبير، مما قد يؤثر على وتيرة ضربات قلب طفلك. إذا حدث ذلك سيطلب منك الاستلقاء على جانبك الأيسر، وقد يتم إعطاؤك دواءً يؤدي إلى استرخاء الرحم، وقد تتم إزالة أي كمية جل متبقية في المهبل.

III. التمزيق الاصطناعي للأغشية ("ثقب كيس الجنين")

إذا كان عنق الرحم لينًا ومتوسّعًا ولكن المياه لم تنزل، فقد يوصى بثقب كيس الجنين للمساعدة في بدء عملية المخاض. يتطلب ذلك قيام طبيبك أو ممرضة التوليد بفحص مهبلي واستخدام أداة صغيرة لإحداث ثقب في كيس الغشاء لإخراج السائل الموجود بداخله. في بعض الأحيان يكون ذلك كافيًا للمساعدة في بدء المخاض. ولكن في غضون ساعات قليلة تحتاج العديد من النساء أيضًا إلى الهرمون بواسطة التنقيط (هرمون الأوكسيتوسين المذكور أدناه) لكي تبدأ التقلصات.

مخاطر وأمر يجب أن تعرفيها:

← قد يسبب لك الفحص المهبلي اللازم للقيام بهذا الإجراء بعض الألم.

← على الرغم من أن عملية ثقب كيس الجنين هي في العادة أمر بسيط، إلا أنها قد تزيد من خطر حدوث نزيف أو التهاب أو تدلي الحبل السري (حيث ينزل الحبل السري قبل رأس الطفل) في بعض الحالات قد يتطلب ذلك إجراء عملية قيصرية قبل أن يبدأ المخاض.

IV. الأوكسيتوسين

الأوكسيتوسين هرمون يفرزه الجسم بشكل طبيعي وهو يسبب التقلصات. يتم إعطاء نسخة اصطناعية منه بواسطة التنقيط الوريدي في ذراعك لتحفيز التقلصات. يبدأ التنقيط بجرعة منخفضة ويزداد تدريجياً حتى تحدث تقلصات منتظمة جيدة تؤدي إلى توسع عنق الرحم تدريجياً. قد تستغرق هذه العملية عدة ساعات، وعندما تبدأ يجب أن تتم مراقبة الطفل والتقلصات باستمرار باستخدام جهاز CTG. على الرغم من أنك ستكونين موصولة بجهاز التنقيط وجهاز مراقبة القلب، إلا أنه لا يزال بإمكانك المشي والحفاظ على نشاطك أثناء المخاض إذا كنت ترغبين في ذلك.

مخاطر وأمر يجب أن تعرفيها:

◀ في كثير من الأحيان قد يتسبب الأوكسيتوسين في تقلص الرحم بشكل متكرر مما قد يؤثر على وتيرة ضربات قلب طفلك. إذا حدث ذلك سوف يُطلب منك الاستلقاء على جانبك الأيسر، وسيتم إبطاء التنقيط الوريدي لتقليل التقلصات. كما يمكن إعطاء دواء آخر لتعطيل مفعول الأوكسيتوسين.